أثر الدعم المقاولاتي الجامعي على النية الريادية للطلبة نحو خلق مؤسسات ناشئة: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة

The Impact of University Entrepreneurial Support on Students' Entrepreneurial Intention toward Start-up Creation: A Field Study on a Sample of Students from the Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences at the University of Skikda

الطاهر لوراسية[1]

[1] جامعة 20 أوت 1955 – سكيكدة، مخبر الاقتصاد، المالية و ادارة الأعمال (ECOFIMA)، الجزائر، t.louracia@univ-skikda.dz

تاريخ الاستلام: 2026/05/15 تاريخ القبول: 2026/08/22 تاريخ النشر: 2026/09/15

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر الدعم المقاولاتي الجامعي على النية الريادية لدى الطلبة نحو إنشاء المؤسسات الناشئة، وذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة قدرها (131) طالب من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات. كما تم تحليل البيانات بالاعتماد على مجموعة الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار فرضيات الدراسة.

أظهرت نتائج إختبار فرضيات الدراسة وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للدعم المقاولاتي الجامعي على النية الريادية لدى الطلبة ($\beta = 0{,}365$, $Sig = 0.001$) كما بينت النتائج وجود تأثير إيجابي ودال إحصائيًا لكل من الدعم التعليمي والإستشاري على النية الريادية. في حين، لم يمارس الدعم الهيكلي أي تأثير يذكر. وتسهم هذه الدراسة في تقديم أدلة ميدانية من البيئة الجامعية الجزائرية حول أهمية الدعم المقاولاتي الجامعي في تنمية النية الريادية لدى الطلبة، مع تقديم التوصيات المتعلقة بتعزيز آليات المرافقة والتكوين المقاولاتي داخل الجامعات.

كلمات مفتاحية: الدعم التعليمي، الدعم الهيكلي، الدعم الإستشاري، الدعم المقاولاتي الجامعي، النية الريادية للطلبة.

تصنيفات JEL : M13، L26، I23، L29

Abstract:

This study examines the effect of university entrepreneurial support on students' entrepreneurial intention toward creating start-ups. A survey was conducted among (131) students from the Faculty of Economic Sciences, Commercial Sciences, and Management Sciences at University of Skikda using a descriptive-analytical approach.

The findings revealed a significant positive effect of university entrepreneurial support on entrepreneurial intention ($\beta = 0.365$, $Sig = 0.001$). Educational and advisory support showed significant positive effects, while structural support had no significant influence.

المؤلف المرسل: الطاهر لوراسية

Keywords: Educational support; structural support; advisory support; university entrepreneurial support; students' entrepreneurial intention.
Jel Classification Codes: M13, L26, I23, L29

1. مقدمة:

في السنوات الأخيرة، يعرف العالم تغيرات كبيرة في هيكل الإقتصادوكيفية ممارسة الأعمال نتيجة العولمة والتوجه نحو الإقتصاد القائم على المعرفة. حيث، تمتد أثار هذه التغيرات إلى الكيفية التي يتم بها خلق القيمة الاقتصادية والمساهمة في التنمية الاجتماعية. حاليا، أصبح ينظر إلى الإبتكار والمؤسسات الناشئة كدعائم أساسية لخلق القيمة وتوفير فرص عمل خاصة في ظل المشاكل المتعلقة بزيادة معدلات البطالة لاسيما في صفوف الطلبة المتخرجين. وعليه، ونظرا للتنامي الكبير في الطلب على المهارات والكفاءات القادرة على الإبتكار وربط الجامعات بالإقتصاد والمجتمع تبرز ريادة الأعمال كأحد التوجهات الحديثة التي تساعد على دمج الطلبة في الحياة الاقتصادية بعد التخرج وخلق مشاريع خاصة بهم.

وفي هذا السياق، لم يعد الاهتمام فقط يقتصر على دور الجامعات كمنظومة لتلقين المعارف والتكوين وإنما على مدى قدرتها على المساهمة الفعلية في الاقتصاد القائم على المعرفة من خلال الإبتكار في المعرفة وخلق مشاريع ناشئة تساهم في تعظيم القيمة الاقتصادية. ومن هذا المنطلق، أصبح هنالك توجه كبير نحو الجامعة الريادية كبيئة داعمة لإحتضان وتطوير المشاريع الناشئة، ولترسيخ ثقافة الريادية في صفوف الطلبة الجامعيين.

وبالرغم من أهمية التوجه الريادي للجامعات في الوقت الحالي، وتنامي الإهتمام بالمقاولاتية في المناهج التعليمية يبقى التحدي الكبير هو في كيفية تحول الأفكار الريادية إلى مشاريع حقيقة في أرض الواقع في ظل إنعدام الخبرة والرؤية الواضحة والتردد لدى الطلبة. وعليه، فإن تناول قضية النية الريادية للطلبة تعتبر من الجوانب الحساسة عند الحديث على المقاولاتية الجامعة كونها تعتبر الحلقة التي تربط بين التعليم المقاولاتي والتجسيد الفعلي للمشاريع الناشئة. ومن هذا المنطلق، يبرز الدعم المقاولاتي الجامعي كألية يمكن أن تعزز من النية الريادية في صفوف الطلبة عبر توفير الدعم التعليمي والهيكلي والتوجيهي مما يقلل من عدم اليقين المرتبط بقدرة الطالب على إنجاز مشروعه فعليا بعد التخرج ويزيد من درجة التحفيز والرغبة الحقيقية في تطويره مع مرور الوقت. إن الدعم المقاولاتي الجامعي يظهر بشكل واضح في البرامج التعليمية والتكوينية وفي المساحات المخصصة للعمل المشترك وحاضنات الأعمال ومراكز تطوير المقاولاتيةوكدا في الإنفتاح على التجارب الناجحة ومحاولة الإستفادة منها.

في مجال المقاولاتية، توجد العديد من الدراسات التي تناولت النية الريادية والجامعة الريادية ورغم تعدد الدراسات وإختلاف السياقات لكن، لا يزال هنالك تباين بينها فيما يتعلق مدى تأثير الدعم المقاولاتي الجامعي فعليا في النية الريادية للطلبة نحو خلق مؤسسات ناشئة. في السياق الجزائري، توجد بعض الدراسات القليلة المتعلقة بالنية الريادية ولكنها لا تزال حاسمة، وهو ما يستدعي الحاجة إلى المزيد من الدراسة والفهم حول التأثير المحتمل للدعم المقاولاتي على النية الريادية في بيئة الجامعات الجزائرية وهذا في ظل التجربة الحديثة للمقاولاتية الجامعية مقارنة بتجارب ناجحة على المستوى العالميوكدا التوجهات الحديثة للتعليم العالي.

وبناءا على ماسبق، تهدف الدراسة الحالية إلى إستكشاف أثر الدعم المقاولاتي الجامعي على النية الريادية للطلبة نحو خلق مؤسسات ناشئة في من خلال محاولة فهم الدور الممارس لأبعاد كالبرامج التعليمية والهياكل والقدرات التنظيمة والإمكانيات التوجيهية على النية والرغبة الفعلية لدى الطلبة في تجسيد أفكار مشاريعهم. إلى جانب ذلك، تكتسي الدراسة أهميتها في كونها تبحث في دلائل تجريبية جديدة من البيئة الجامعية الجزائرية تساهم في تحسين ودعم التوجه المقاولاتيوكيفية ربطه بالمحيط الاقتصادي والإجتماعي.

2. تطوير الفرضيات والنموذج المفاهيمي للدراسة:

1.2 الدعم المقاولاتي الجامعي والنية الريادية للطلبة

يشير الدعم المقاولاتي الجامعي إلى تلك الجهود والإمكانيات التي يتم رصدها بهدف تمكين الطلبة من تجسيد أفكار مشاريعهم الناشئة فعليا وتعمل كأليات دعم على المستوى التعليمي والتنظيمي والفني. إن الدعم التي توفره الجامعات في مجال المقاولاتية يسمح بتطوير وترسيخ الثقافة الريادية في ذهنيات الطلبة ويفتح المجال لهم لعرض أفكارهم دون تردد أو خوف. إلى جانب ذلك، فهو ينمي القدرة على الإبتكار لديهم. حيث، توصلت بعض الدراسات إلى أن وضع قواعد للإبتكار العلمي والتكنولوجي في مجال ريادة الأعمال من شأنه تنمية التفكير الإبتكار لدى الطلبة وثقافة التجريب والقدرة على العمل الجماعي (Hua, Zheng, & Fan, 2022, p. 12).

إن الدعم المقاولاتي التي توفره الجامعة يمكن أن يطور من المهارات الريادية للطلبة ويعزز من الرغبة والكفاءة الذاتية اللتان تعتبران من العوامل التي تؤثر على النية الريادية نحو خلق مؤسسات ناشئة. في هذا السياق، أشارت دراسة حديثة بالإعتماد على نموذج الدعم الريادي الجامعي (UESM) أن الدعم المقاولاتي يتجسد بشكل أساسي في التعليم، الممارسة، والإرشاد والتوجيه. وقد خلصت إلى أن أشكال الدعم هذه تسهم بشكل إيجابي في تعزيز نية الطلبة نحو إنشاء مشاريعهم الخاصة، من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات والخبرات العملية، إضافة إلى توفير التوجيه والموارد اللازمة لدعم المسار الريادي (Zhen, Fabeil, & Loong, 2024). علاوة على ذلك، توصلت إحدى الدراسات القائمة على نظرية التعلم الاجتماعي والتي شملت عينة كبيرة من الطلبة الجامعيين إلى أن إدراك الدعم المقاولاتي الجامعي من طرف الطلبة يؤثر بشكل إيجابي على النية الريادية وعلى رأس المال النفسي لديهم والذي يعتبر بدوره عامل مهم في تفسير العلاقة بين الدعم المقاولاتي الجامعي والنية الريادية (Chen & Huang, 2023). في ضوء ما سبق من دراسات سابقة، يمكن اقتراح الفرضية الرئيسة التالية:

H_1 : يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للدعم المقاولاتي الجامعي على النية الريادية لدى الطلبة.

2.2 الدعم التعليمي والنية الريادية للطلبة

يعد الدعم التعليمي من أهم الأليات التي تسمح بتلقين وترسيخ أساسيات المقاولاتية. حيث، يتمثل في مجموعة البرامج التعليمية المتخصصة والندوات والملتقيات والأيام التحسيسية في مجال المقاولاتية وريادة الأعمال. وتكمن أهميته في كونه يوفر المعارف الضرورية التي تساعد الطلبة على الإبتكار وتطوير الأفكار وتسقل المهارات التي يحتاجها المقاول، إذ أن المعرفة الجيدة لها تأثير فعال على السلوك الريادي للطلبة ومن ثمة في التوجه وخلق الفرص والتفكير في خلق مؤسسات ناشئة .(Omoniyi, Gamede, & Olaniran, 2022, p. 435). وفي هذا السياق، أظهرت إحدى الدراسات أن جودة التعليم المقاولاتي تؤثر بشكل إيجابي على النية الريادية والسلوك الابتكاري وإنشاء المشاريع لدى الشباب، وأن البرامج التعليمية التي تدعم التجربة والتوجيه وتراعي متطلبات سوق العمل هي التي تعرف أعلى نسب نجاح لخق مشاريع ناشئة مقارنة بالبرامج التعليمية التقليدية (Sunday & Leonard, 2025). وفي نفس الإتجاه، تمكنت إحدى الدراسات المعتمدة على نظرية السلوك المخطط (TPB) من إثبات أن الدعم الجامعي المدرك بما في ذلك التعليم المقاولاتي، له أثر إيجابي على اتجاهات الطلبة نحو ريادة الأعمال وعلى القدرة على التحكم في السلوك الريادي، وتقترح أن تعزيز البرامج التعليمية الريادية داخل الجامعة يسهم في تشكيل نوايا ريادية إيجابية لدى الطلبة من خلال تطوير مواقفهم تجاه إنشاء المشاريع (Su, et al., 2021). ومن جانب أخر، خلصت دراسة سلوكية إلى أن الدعم التعليمي يؤثر إيجابيا على النية الريادية سواء بشكل مباشر أو عبر عوامل وسيطة كالتحكم السلوكي المدرك، التوجه الريادي، والمعايير الاجتماعية، وتأكد على قضية أن الدعم التعليمي الجيد يخلق تصورات ايجابية ومستوى عالي من الثقة بالقدرة على إنشاء المشاريع (Aliedan, Elshaer, Alyahya, & Sobaih, 2022). ومما سبق، يمكن صياغة الفرضية الفرعية الأولى التالية:

$H_{1/1}$: يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للدعم التعليمي على النية الريادية لدى الطلبة.

3.2 الدعم الهيكلي والنية الريادية للطلبة

إن النجاح في بلوغ الجامعة الريادية يرتبط بمجموعة من العوامل الحرجة والتي لعل من أهمها البنية التحتية أو الهياكل المصممة لدعم ومرافقة المشاريع الناشئة الخاصة بالطلبة وتشير هذه الأخيرة إلى جميع الإمكانيات المادية والمنشأت التي تعمل على إحتضان الأفكار الريادية وتطويرهاوكدا دعم الإبتكار وتشمل حاضنات الأعمال، مراكز تطوير المقاولاتية، مسرعات الأعمال ودور الإبتكار، تمثل جميعها ما يسمى بالدعم الهيكلي وهو شكل من أشكال الدعم التي من شأنها تأطير المعرفة لتحويلها إلى إبتكارات تساهم في التنمية الاقتصادية وتمكين الطلبة بمهارات ريادية تفتح لهم فرص توظيف أكبر في سوق العمل، إلى جانب تعزيز السلوك الريادي لدى الطلبة والرغبة في تجسيد المشاريع الريادية فعليا. وفي هذا الإطار، وبالإعتماد على نموذج الدعم المقاولاتي الجامعي (ESM) توصلت إحدى الدراسات إلى أن كل من الدعم التعليمي والدعم الهيكلي يؤثران بشكل إيجابي على النية الريادية لدى الطلبة، مما يجعل البيئة الجامعية الداعمة مكون رئيسي في تشكيل التوجهات الريادية (Turker & Sonmez Selçuk, 2009). كذلك، أشارت دراسة تطبيقية شملت العديد من الجامعات الباكستانية إلى أن الحاضنات الجامعية تمارس تأثير إيجابي مهم على النية الريادية لدى الطلبة من خلال توفير بيئة داعمة توفر الإرشاد والموارد والخبرة العملية (Korejo, Korejo, Bhutto, & Soomro, 2023). من جانب أخر، تقترح بعض الدراسات أن الإنخراط في مراكز تطوير المقاولاتية من شأنه تعزيز النية الريادية ويكون بشكل أقوى من خلال تنمية مهارة توليد الأفكار (Bakache & Berreziga, 2024). علاوة على ذلك، تعتبر دور الإبتكار بمثابة هياكل تنظيمية تطور المهارات الريادية وتبني توجهات عقلية جديدة في الطلبة نحو ريادة الأعمال مما يساعد في بناء النية الريادية لدى الطلبة (Banele, Gomera, & Kabelele, 2023). وعلى أساس ما سبق، نطرح الفرضية الثانية التالية:

$H_{1/2}$: يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للدعم الهيكلي على النية الريادية لدى الطلبة.

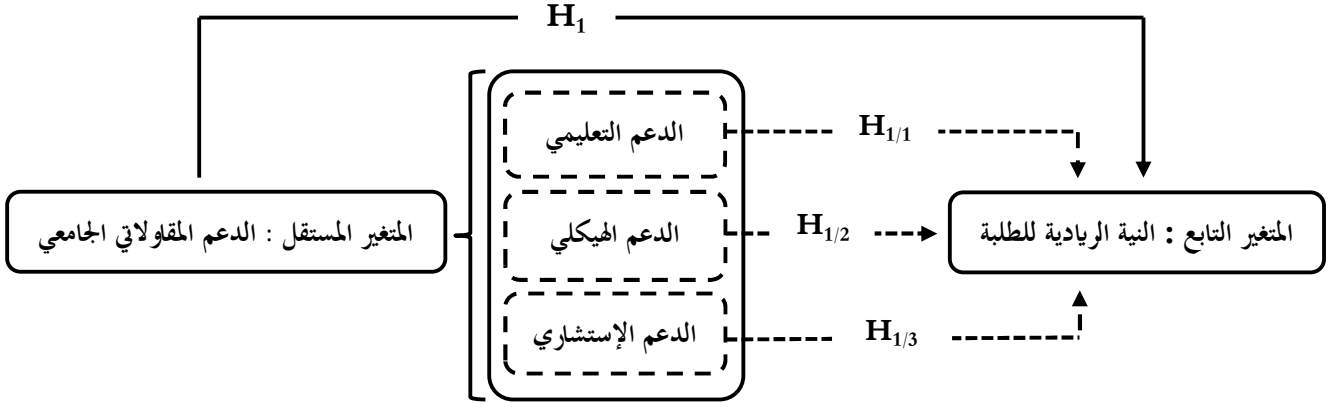
4.2 الدعم الإستشاري والنية الريادية للطلبة

يعبر الدعم الإستشاري الجامعي المرتبط بالمقاولاتية عن كافة الأنشطة المتعلقة بالتوجيه والمرافقة والتي تستهدف توفير كافة المعلومات والإجابة على الإستفسارات التي تقلل من عدم اليقين والخوف لدى الطلبة المرتبط بعدم قدرتهم على تحقيق مشاريعهم الخاصة. حيث، تكمن أهميته في أنه يقدم الدعم الكافي لتصميم نماذج أعمال جيدة ولتقليل الأخطاء ويبني في الجانب النفسي للطلبة الإستعداد والثقة والرغبة في مباشرة أفكارهم الريادية. وفي هذا الإتجاه، أوضحت بعض النتائج أن الإرشاد الأكاديمي الموجه للطلبة يمكن من فهم الفرص الريادية واكتساب الخبرة الكافية لتصميم خطط الأعمال (Anos, Verna, Matthys, Gabriel, & Mbona, 2025). علاوة على ذلك، تظهر بعد الدراسات أن تشارك المعارف والتجارب الناجحة المتعلقة بريادة الأعمال يساعد في تحويل إهتمام الطلبة نحو تطوير مهاراتهم الريادية، إلى جانب أن خدمات الإرشاد النفسي والاجتماعي تزيد من مستوى الاستعداد النفسي المطلوب في المشاريع الريادية (Izuchi & Mbona, 2017). وعلى أساس ما سبق، نطرح الفرضية الفرعية الثالثة التالية:

$H_{1/2}$: يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للدعم الإستشاري على النية الريادية لدى الطلبة.

بالإعتماد على ما توصلت إليه الدراسات السابقة وبناءا على الفرضيات المطروحة، تم تصميم النموذج المفاهيمي للدراسة ليوضح طبيعة وإتجاه العلاقات بين المتغير المستقل وأبعاده والمتغير التابع كما هو موضح الشكل التالي:

الشكل 1: النموذج المفاهيمي للدراسة



المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على الدراسات السابقة

3. الإطار النظري للدراسة

1.3 الدعم المقاولاتي الجامعي:

1.1.3 التحول من الجامعة التقليدية إلى الجامعة الريادية:

في السنوات الأخيرة، يواجه التعليم العالي العديد من التحديات والضغوط الاقتصادية والإجتماعية والتكنولوجية والتي أصبحت تدفع بالجامعة وبوتيرة متسارعة إلى التحول من ممارسة دورها التقليدي المتمثل في نقل وتلقين المعارف والتكوين الأكاديمي إلى المساهمة في الحكية الاقتصادية وتطوير المعارف التي تسمح بالإندماج في العولمة وإقتصاد المعرفة من باب تلبية متطلبات سوق العمل الحالية النوعية ودعم الإبتكار، ويمكن تبرير حتمية التغير في كون النمط التقليدي للجامعات يركز على التعليم والتلقين دون ربطهما بتقديم حلول تساهم في التنمية الاجتماعية. أيضا، الطابع الغير الربحي الموجه لخدمة النفع العام كمعيار للحكم على نجاحها قيد من قدرتها على تطوير المعرفة التي تعتبر كمكون أساسي لخلق الثروة الاقتصادية في الوقت الحالي. كذلك، فرضت العولمة الأن على الجامعات التحول من العزلة نحو تطوير أنظمة تعليم مفتوحة بمعايير موحدة وتنافسية على المستوى الدولي (Mandaji, 2022). في ظل هذا التحديات، يبرز التوجه الريادي كنهج جديد يسمح بجعل الجامعات مصدر لخلق القيمة والمساهمة في التنمية الاقتصادية والإجتماعية عبر إعادة هيكلة منظومة التعليم والتكوين بحيث تمكن من تحويل المعارف إلى مشاريع إبتكار وخلق للمؤسسات الناشئة. إن النجاح في تجسيد هذا التحول ليس بالأمر السهل ويحتاج إلى موارد وإمكانيات وإستراتجية واضحة. وفي هذا السياق، تشير بعض الدراسات إلى أن تحقيق ذلك يمكن أن يتم عبر دمج مجموعة من الإستراتجيات الموجهة نحو دعم الإبتكار والإبداع والإنفتاح، وتشمل هذه الإستراتجيات: (1) بناء شراكات إقتصادية وإجتماعية مع قطاعات كالصناعة والمجتمع؛ (2) تصميم مقررات تعليمية ومنظومة بحث علمي تشجع على خلق الأفكار الريادية؛ (3) التنسيق والتعاون مع أصحاب المصلحة لجعل نظام التكوين والتعليم يتوافق والتطلعات (Ahmed, Reddy, & Castro, 2023).

إن ما يميز الجامعات الريادية عن غيرها من المؤسسات التعليمية هو مدى نجاحها في بناء وترسيخ ثقافة ريادية تتجلى مظاهرها عادة في القدرة على خلق مساحات عمل مشتركة وتعاونية وتوفير حاضنات أعمال ومراكز تطوير مخصصة لدعم الأفكار الريادية، إلى جانب، التكامل الوثيق مع أصحاب المصلحة الخارجين (Bikse, Lusena-Ezera, Rivza, & Volkova, 2016). وبناءا على

ماسبق، وبشكل عام، يمكن القول إن التحول نحو الجامعة الريادية هو حتمية ضرورية للإندماج في العولمة والتوجه نحو الاقتصاد القائم على المعرفة. وفي نفس الإتجاه، يؤكد تقرير للبنك العالمي أن للتعليم العالي دور كبير في دعم الإقتصاد القائم على المعرفة من خلال:

- تكوين كفاءات بشرية مؤهلة يمكنها الإندماج بسرعة في إقتصاد المعرفة؛
- تطوير معارف وإبتكارات جديدة؛
- تسهيل الوصول إلى المعرفة وإستخدامها؛
- ترسيخ ونشر المعايير والقيم والاتجاهات والأخلاقيات كعنصر أساسي لبناء الرأس المال الاجتماعي (World Bank , 2002).

2.1.3 مفهوم الدعم المقاولاتي الجامعي:

إن القدرة على تجسيد المشاريع الناشئة في أرض الواقع يحتاج إلى مجموعة من الإمكانيات الفنية والهيكلية والتعليمية التي تعمل كأليات تضمن التأطير والمرافقة وتساعد المقاولين من التحكم في المراحل الأولى الحساسة من مشاريعهم ويطلق على هذا بالدعم المقاولاتي. في مجال المقاولاتية، يعتبر الدعم المقاولاتي من المفاهيم الأساسية والتي يتم التركيز عليها كثيرا من طرف الباحثين كون النجاح في تجسيد الأفكار الريادية يتوقف على مستوى الدعم المتوفر. في الأدبيات، هنالك من ينظر إليه بإعتباره العملية التي تهدف إلى تنمية وإدارة المشاريع الريادية وتحقيق أهدافها عبر التركيز على تحسين المجالات المتعلقة بالتدريب والتعليم، الإرشاد الفني، التمويل وتوفير البنية التحتية والمعلومات الضرورية لتوجيه أصحاب المشاريع (Malebana, 2014). من زاوية أخرى، يعد الدعم المقاولاتي كشكل من أشكال المساندة الموجهة لحاملي المشاريع والأفكار الريادية القائمة بشكل كبير على الدعم المادي والفني (Zhen, Fabeil, & Loong, 2024). على الرغم من الإختلاف في وجهات النظر حول طبيعته، لكنها تتفق جميعا بأن الدعم المقاولاتي ينصب على الجوانب المادية والفنية والمالية التي تمكن من إنجاح المشاريع الريادية الحديثة وتوجيه أصحابها. في التعليم العالي، نعرف الدعم المقاولاتي الجامعي بأنه ذلك الدعم التعليمي والهيكلي والفني المنظم في إطار تشريعي واضح والذي يهدف لتأطير ومرافقة حاملي المشاريع الريادية من الطلبة لتمكينهم من تجسيد أفكارهم بعد التخرج والمساهمة في التنمية الاقتصادية. حيث، تظهر العديد من الدراسات أن الدعم المقاولاتي في الجامعات لا يزال يعرف تفاوت في المستوى يرجع إلى أسباب ترتبط بالإنخراط في التجارب المتعلقة بريادة الأعمال، وتوضح في نفس الوقت أن الدعم المقاولاتي الموجه للطلبة له أهمية كبيرة كونه يساعد في: (1) تكوين قوى عاملة ريادية تكون أكثر إنتاجية في المؤسسات ومساهمة في خلق الثروة في ظل الاقتصاد القائم على المعرفة؛ (2) تحويل المعرفة الجامعية المتجسدة في المشاريع الناشئة إلى التطبيق العملي في الإقتصاد؛ (3) ترسيخ الفكر الريادي وإحداث تغير في الذهنيات ما يعزز الثقافة الريادية في المجتمع؛ (4) بناء الثقة والكفاءة اللازمة في الطلبة للإنشاء وإدارة أفكارهم الريادية بدون تردد وخوف (Potter, 2015, pp. 286-287).

3.1.3 أبعاد الدعم المقاولاتي الجامعي:

يعتبر التحول نحو الجامعة الريادية علمية تغير دقيقة تستهدف الإنتقال من نمط التعليم والتدريس فقط إلى المشاركة الحقيقة في خلق المعرفة التي تخدم الإقتصاد وتساهم في دعم سوق العمل بكفاءات ريادية. ومن هذا المنطلق، سعت العديد من الدراسات إلى إقتراح العديد من النماذج تضم أهم المكونات الأساسية التي تساعد الجامعات على ممارسة دورها الريادي وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة. هذه النماذج، رغم الإختلافات بينها من حيث الأبعاد لكنها تسعى جميعا نحو تحقيق هدف واحد وهو النجاح في جعل الجامعة بيئة داعمة وحاضنة للمشاريع الناشئة. حيث، يرى كل من (Patricio & Ferreira, 2023) أن التركيز على التعليم الريادي؛ إعداد رواد الأعمال ودعمهم؛ التحول الرقمي والقدرات الرقمية كأبعاد رئيسية يمكن الجامعة من التأثير على الأداء الريادي لطلابها بشكل جيد. في المقابل، إقترح (Valera-Loza, Junco, & Palacios-Florencio, 2021) نموذج إداري أوسع قائم على العمليات يركز على مجموعة من الأبعاد كالقيادة الريادية؛ الثقافة الريادية؛ المنهاج الريادي؛ الدعم الريادي؛ تنويع مصادر التمويل؛ البحث التطبيقي؛

شبكات التفاعل؛ مكاتب الوساطة بين الجامعة والمؤسسات؛ إنشاء الشركات ونقل التكنولوجيا معتبرا إياها كمنظومة متكاملة من المكونات تساعد الجامعة في التوجه الريادي. من جانب أخر، تبنى كل من (Bernadó-Mansilla & Vercruysse, 2022) تصور مختلف للأبعاد التي تدعم نجاح المقاولاتية الجامعية لتشمل القيادة والحوكمة؛ القدرة التنظيمية؛ التعليم الريادي؛ إعداد ودعم رواد الأعمال؛ تبادل المعرفة والتعاون؛ التحول الرقمي والقدرات الرقمية؛ المؤسسة ذات الطابع الدولي؛ قياس الأثر. من منظور مختلف، يقترح (Guerrero, Toledano, & Urbano, 2011) أن الدعم المقاولاتي في الجامعة يمكن أن يكون من خلال أليات رسمية وغير رسمية. حيث، الدعم الرسمي يركز على رسالة الجامعات الريادية؛ الهيكل التنظيمي والحوكمي الريادي؛ إجراءات دعم ريادة الأعمال؛ برامج التعليم الريادي. بينما، الدعم الغير رسمي يتمثل في اتجاهات المجتمع الجامعي نحو ريادة الأعمال؛ النماذج الريادية القدوة.

من النماذج السابقة، يمكن القول أنها تختلف من حيث المنظور المتعلق بدعم ريادية الأعمال الجامعية فمنها من يرى بأن البعد التعليمي والمناهج الريادية هي الأهم. في حين، يذهب البعض للقول بأن الدعم الريادي والقدرة التنظيمية هي الأساس. علاوة على ذلك، هنالك من يعتبر أن تبادل المعرفة والتعاون والنماذج الريادية الناجحة وشبكات التفاعل هي داعم أساسي للمشاريع الناشئة في الجامعة. على الرغم من الإختلافات، فإن هذه النماذج تتفق بأن نجاح الدعم المقاولاتي في الجامعة يعتمد على تكامل عدة أبعاد تعليمية، هيكلية وتنظيمية، ومعرفية توجيهية. وعليه، وإنطلاقا من هذه الدراسات السابقة تتبنى الدراسة الحالية أبعاد الدعم المقاولاتي التالية:

- الدعم التعليمي: يضم المناهج التعليمية ونمط التعلم الريادي، ويساعد على تنمية التفكير الريادي لدى الطلبة وإكسابهم المعرفة اللازمة لتحقيق مشاريعهم بعد التخرج.
- الدعم الهيكلي: يشمل التقنيات والإمكانيات ومساحات العمل المشتركة وحاضنات الأفكار ومراكز تطوير المقاولاتية، وهو موجه نحو توفير بيئة مساعدة على إحتضان وتوطير الأفكار الريادية.
- الدعم الإستشاري: يتمثل في التوجيه والإرشاد من المتخصصين والأساتذة، وتكمن أهميته في تبادل المعارف والتجارب الرائدة وتجنب الأخطاء والمساعدة في تصميم نماذج الأعمال.

في الدراسة الحالية، تم إعتماد هذه الأبعاد للتعبير عن الدعم المقاولاتي الجامعي كونها الأكثر تكرارا في النماذج والدراسات والأنسب لتقييم تأثيره على النية الريادية للطلبة نحو خلق مؤسسات ناشئة.

2.3 النية الريادية:

تعتبر النية الريادية من أهم المفاهيم التي يتم عادة الحديث عنها عندما يتعلق الأمر بالمقاولاتية وبممارسة أعمال تجارية جديدة. في الأدبيات، تشير النية الريادية إلى "القصد أو الرغبة في إنشاء مشروع تجاري أو إطلاق مؤسسة جديدة" (Krueger, 2009, p. 55). علاوة على ذلك، هنالك من ينظر إليها بناءا على تحليل للأدبيات بأنها حالة من الوعي الذهني تسبق السلوك وتوجه الإنتباه نحو تحقيق هدف معين كإنشاء مشروع تجاري جديد (Rueda, Moriano, & Liñán, 2015, p. 62). وفقا لنظرية السلوك المخطط (TPB)، تعتبر المعتقدات السلوكية، والمعيارية، ومعتقدات التحكم التي يسهل استحضارها بمثابة الأسس المعرفية التي توجه سلوك الفرد نحو القيام بمشروع جديد أو التخطيط للقيام به مستقبلا (Ajzen, 2011, p. 1118). في التعليم العالي، ينظر إلى النية الريادية كمحرك أساسي يدفع الطلبة نحو تبني ثقافة ريادية والإنخراط في إنشاء مشاريع ناشئة تخلق لهم فرص أفضل في الحياة المهنية في ظل تحديات التوظيف وقلة مناصب الشغل. في الأدبيات، يوجد تباين كبير بين الباحثين حول العوامل التي تؤثر على النية الريادية للطلبة. حيث، أشارت دراسة تطبيقية بأن النية الريادية للطلبة لا تحكمها فقط عوامل بيئة ومؤسسية متعلقة بالجامعة بل تتأثر أيضا إيجابيا بشكل مباشر بعوامل نفسية وشخصية كالدافعية الريادية والإبداع، وتتأثر بشكل غير مباشر بالذكاء العاطفي الذي ينمي في الطلبة الدافعية الريادية ومن ثمة تعزيز

النية الريادية (Al-Tekreeti, Al Khasawneh, & Dandis, 2024). من جانب أخر، تظهر نتائج إحدى الدراسات أن عوامل كالابتكار والتكوين المقاولاتي والدعم المؤسسي وتمكين الشباب من شأنها تطوير التوجهات الريادية لدى الطلبة، وأن الاتجاهات والمعايير الذاتية والتحكم السلوكي المدرك تؤثر في النية الريادية (Taha, Ramlan, & Noor, 2017). وفي سياق مختلف، توصلت دراسة حديثة أن النية الريادية تتأثر بتركيبة من العوامل التي تشمل الدعم العائلي، ورأس المال الاجتماعي، والسياق الثقافي، بالإضافة إلى التعليم والتدريب المقاولاتي، والكفاءة الذاتية (Maayoufi, Péli, & Áldorfainé Czabadai, 2023). بناءا على التباين الواضح بين الدراسات حول العوامل المؤثرة في النية الريادية، جاءت الدراسة حالية تحاول إكتشاف تأثير أبعاد الدعم المقاولاتي المتمثلة في الدعم التعليمي، الهيكلي، والإستشاري كعوامل يمكن تساهم في تفسير النية الريادية للطلبة.

3.3 العلاقة بين الدعم المقاولاتي الجامعي والنية الريادية للطلبة:

في الوقت الحالي، يلعب الدعم المقاولاتي الجامعي دورا مهم في جعل الجامعة بيئة خصبة لتطوير المشاريع الناشئة والإبتكار، ويعزز من الفكر الريادي بين الطلبة الجامعين عبر مجموعة من الأليات التي تستهدف التكوين والتأطير والتوجيه. في المقابل، تبرز النية الريادية كذلك كأهم العوامل المحددة للتوجه الريادي لدى الطلبة وبدونها تبقى الأفكار الريادية مجرد مشاريع بدون تجسيد فعلي. وعليه، فإن الدعم المقاولاتي والنية الريادية يركبان أساسيان لنجاح المقاولاتية في المحيط الجامعي وفي الخارج.

إن الدعم المقاولاتي الجامعي عبر برامج التعليم والتكوين الريادية وعبر الهياكل والخدمات الإرشادية التوجيهية يمكن أن يساهم في بناء مجموعة من العوامل النفسية التي تساهم في زيادة النية الريادية للطلبة. حيث، تشير إحدى الدراسات إلى أن الدعم الجامعي على شكل التعليم المقاولاتي، ودعم تطوير الأفكار، ودعم تطوير الأعمال، يمارس تأثير إيجابي على الكفاءة الذاتية الريادية للطلبة، والتي بدورها تعتبر مكون وسيط لتعزيز النية الريادية (Zhang & Dai, 2026). من جانب أخر، أكدت دراسة مسحية واسعة النطاق شملت عدد كبير من خريجي الجامعات في الصين أن الدعم المقاولاتي المدرك يعزز وينمي مجموعة من العوامل السلوكية كالاتجاه نحو ريادة الأعمال، والمعايير الذاتية، والكفاءة الذاتية الريادية، والتي تعمل على وبناء وتشكيل النية الريادية لدى الطلبة (Lu, Song, & Pan, 2021). في نفس السياق، أظهرت بعض النتائج التطبيقية أن الدعم التعليمي المقدم يؤثر إيجابيا على الاتجاه نحو ريادة الأعمال، والمعايير الاجتماعية، والتحكم السلوكي المدرك، وأن الدعم الاجتماعي هو عامل مباشر ووسيط في نفس الوقت من حيث التأثير على النية الريادية (Yesmin, et al., 2024).

بناءا على ماسبق، يمكن القول أن الدعم المقاولاتي الجامعي عبر ألياته المختلفة لا يزال من العوامل التي تثبت بشكل متواصل عبر الدراسات أنه عامل مهم في بناء النية الريادية في صفوف الطلبة الجامعين سواء بطريقة مباشرة أو عبر تطوير مهارات نفسية تعزز من الرغبة في إنشاء مؤسسات ناشئة.

4. الدراسة الميدانية

1.4 منهجية وأدوات الدراسة:

1.1.4 مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في كافة الطلبة في الأطوار النهائية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير تخصص إدارة أعمال بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة والبالغ عددهم (137) طالب، وتم إستهداف هذه الفئة بالدراسة بحكم أن تخصصهم يضم معارف ومهارات ترتبط بإدارة الأعمال والمقاولاتية وهو ما يمكن أن يكون له دور في التوجه المقاولاتي لديهم مقارنة ببقية التخصصات الأخرى. وأيضا ،كونهم مقبلين على التخرج مما يساعد في قياس النية والرغبة لديهم لخلق مشاريع ناشئة في حياتهم المهنية. بالنسبة لعينة الدراسة، ونظرا لصغر مجتمع الدراسة وإمكانية الوصول إليه بشكل كامل، تم الإعتماد على المسح الشامل الذي يتناسب مع حجم المجتمع الصغير

نسبيا ويعزز موثوقية النتائج ودرجة التمثيل وذلك من خلال توزيع إستبيان على كافة الطلبة النهائين في طوري الليسانس والماستر، وقد تم إسترجاع (131) إستبانة صالحة للدراسات بسنبة تغطية تقدر بـ **(95,6%)** وإستبعاد **(07)** إستبيانات غير صالحة.

2.1.4 أداة الدراسة:

1. تصميم أداة الدراسة:

نظرا لخصوصية الدراسة ذات الطابع السلوكي والتي تبحث في تأثير الدعم المقاولاتي المتاح بالجامعات على النية الريادية لدى الطلبة، وبهدف الحصول على المعلومات من أكبر قدر ممكن من مجتمع الدراسة تم الإعتماد على الإستبيان كأداة أساسية لجمع المعلومات كونه يسمح بالحصول على المعلومات في أقل وقت ممكن ويستهدف عدد كبير من المستجوبين مقارنة بأدوات جمع المعلومات الأخرى. ولقياس متغيرات الدراسة بشكل دقيق، تم تطوير الإستبيان بالإعتماد على العديد من النماذج والدراسات السابقة وتصميمه ليشمتل على **(03)** أقسام رئيسية. بحيث القسم الأول يركز على البيانات الديمغرافية للمبحوثين. بينما، القسم الثاني والثالث فسيتهدف قياس أبعاد الدعم المقاولاتي بجامعة سكيكدة وأيضا النية الريادية لدى الطلبة كما هو موضوح في الجدول التالي:

الجدول 1: تصميم أداة الدراسة

المتغير	البعد	عدد العبارات	المصادر
الدعم المقاولاتي الجامعي	البعد التعليمي	06	1. (Setiawan & Basri, 2023) 2. (Sontay et al., 2019) 3. (Tekin et al., 2017)
	البعد الهيكلي	06	
	البعد الإشتشاري	06	
النية الريادية للطلبة	–	08	(Jan & Figueroa, 2020); (Liñán & Chen, 2009); (Martínez-Gregorio & Oliver, 2022)

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على الدراسات السابقة

يوضح الجدول (01) المحاور الرئيسية التي يقيسها الإستبيان والمصادر المعتمدة في تطوير العبارات. حيث، المحور الأول يتعلق بالدعم المقاولاتي الجامعي والذي تم تمثيله في (03) أبعاد تتمثل في الدعم التعليمي، الدعم الهيكلي، الدعم الإستشاري وتم قياسه (18) عبارة. في حين، المحور الثاني يخص قياس النية الريادية لدى الطلبة وتم قياسه (08) عبارات.

2. صدق وثبات أداة الدراسة:

- **صدق الإتساق الداخلي**: لقياس مدى تجانس عبارات الإستبيان وإتساقها مع الأبعاد التي تقيسها، تم التأكد من ذلك كمايلي:

الجدول 2: نتائج اختبار صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون

المتغيرات	عدد العبارات	أقل إرتباط	أعلى إرتباط	Sig	القرار
الدعم التعليمي	06	0.606	0.728	0.000	مقبول
الدعم الهيكلي	06	0.593	0.773	0.000	مقبول
الدعم الإستشاري	06	0.643	0.756	0.000	مقبول
الدعم المقاولاتي الجامعي	18	0.392	0.697	0.000	مقبول
النية الريادية للطلبة	08	0.604	0.804	0.000	مقبول

- **المصدر**: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22

من الجدول (02)، تشير نتائج اختبار صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون أن جميع العبارات معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيا مع الأبعاد التي تنتمي إليها عند مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على تمتع أداة الدراسة بدرجة جيدة من الصدق الداخلي وصلاحيتها لجمع البيانات وتحليلها.

- **ثبات أداة الدراسة:** للتأكد من أن أداة الدراسة مستقرة ويمكن أن تعطي نفس النتائج في حالة إستخدامها كل مرة، تم إستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ. وجاءت النتائج كالأتي:

الجدول 3: الصدق والثبات لأداة الدراسة

المتغيرات	عدد العبارات	Cronbach's Alpha	القرار
الدعم التعليمي	06	0.789	مقبول
الدعم الهيكلي	06	0.794	مقبول
الدعم الإستشاري	06	0.832	جيد جدا
الدعم المقاولاتي الجامعي	18	0.894	جيد جدا
النية الريادية للطلبة	08	0.883	جيد جدا

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22

تظهر نتائج اختبار الثبات لأداة الدراسة الموضحة في الجدول (03) أن جميع قيم معامل كرونباخ ألفا جاءت أعلى من الحد الأدنى المقبول علميا (0.700)، حيث تراوحت القيم بين (0.789 و 0.894)، مما يدل على تمتع أداة الدراسة بدرجة جيدة من الثبات الداخلي. كما بلغت قيمة الثبات الكلي للأداة (α = 0.898)، وهو ما يعكس اتساق فقرات الاستبيان وقدرتها على قياس الأبعاد المختلفة بشكل دقيق. وعليه، يمكن القول أن الأداة صالحة وموثوقة لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة.

3.1.4 تحليل البيانات:

لإختبار البيانات المتحصل عليها من مجتمع الدراسة والوقوف على مدى تأثير أبعاد الدعم المقاولاتي الجامعي على النية الريادية لدى الطلبة المقبلين على التخرج، تم الإعتماد على البرنامج الإحصائي (Spss 22) لتحليل البيانات كونه يوفر حزمة من الأدوات والأساليب الإحصائية التي تساعد في التأكد من صحة البيانات ومن ثمة إختبارها، وتشمل هذه الأساليب: أدوات التحليل الوصفي من خلال المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتحليل محاور الدراسة. كذلك، معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة وملاءمة البيانات. معامل بيرسون والإنحدار الخطي البسيط لإختبار فرضيات الدراسة.

2.4 التحليل الوصفي لبيانات الدراسة:

1.2.4 الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة:

إن معرفة تركيبة مجتمع الدراسة يعتبر أمر بالغ الأهمية يساعد على فهم العلاقات بين المتغيرات في سياقها الحقيقيوكدا تفسيرها. وعليه، تم تحليل البيانات المتعلقة بالخصائص الديمغرافية بناءا على مجموعة من المتغيرات كما هو موضح في الجدول الموالي:

المتغيرات الديمغرافية	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	37	% 28,2
	أنثى	94	% 71,8
	المجموع	131	% 100

العمر	من 20 – 23 سنة	108	% 82,4
	من 24 – 27 سنة	12	% 09,2
	أكثر من 28 سنة	11	% 08,4
	المجموع	131	% 100
الطور الدراسي	ليسانس	77	% 58,8
	ماستر	54	% 41,2
	المجموع	131	% 100

الجدول 4: خصائص عينة الدراسة

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22

من الجدول (04)، يتبين أن فئة الإناث تمثل مانسبته (% 71,8) من المبحوثين. في حين، النسبة المتبقية (% 28,2) هم من فئة الذكور. من حيث العمر، كانت الفئة العمرية من 20 – 23 سنة الأكثر تمثيلا بنسبة تقدر بـ (% 82,4) وهذا راجع إلى كون هذا العمر هو فترة التحصيل الجامعي لأغلبية الطلبة. بالنسبة للطور الدراسي، تتوزع المبحوثين كالأتي (% 58,8) لطور ليسانس، (% 41,2) لطور ماستر.

2.2.4 البيانات الوصفية لمحاور الدراسة:

من أجل تقييم مستوى الدعم المقاولاتي المتوفر في المؤسسة المبحوثة ومعرفة توجهات المبحوثين فيما يتعلق بالرغبة في خلق مؤسسات ناشئة بعد التخرج. تم الإعتماد على مجموعة مهمة أدوات التحليل الوصفي (المتوسطات الحسابية، الإنحرافات المعيارية، الأهمية النسبية). وجاءت بيانات التحليل الوصفي كمايلي:

الجدول 5: البيانات الوصفية لمحاور الدراسة

المتغيرات	العينة (N)	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	الأهمية النسبية	التقدير
الدعم التعليمي	131	3,47	0.699	01	% 69,4	عالي
الدعم الهيكلي	131	3,42	0.719	03	% 68,4	عالي
الدعم الإستشاري	131	3,46	0.786	02	% 69,2	عالي
الدعم المقاولاتي الجامعي	131	3,45	0.624	-	% 69	عالي
النية الريادية للطلبة	131	3,71	0.799	-	% 74,2	عالي

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22

من الجدول (05)، تبين نتائج التحليل الوصفي للبيانات أن مستوى المتغيرات المدروسة جاء ضمن مستوى تقدير عالي، حيث سجل المتغير المستقل متوسطا حسابيا بلغ (3,45)، بانحراف معيارى قدره (0.624)، مما يشير إلى إدراك إيجابي لدى أفراد العينة لأبعاد الدعم المقاولاتي الجامعي. كذلك، أظهرت النتائج أن بعد الدعم التعليمي حصل على أعلى متوسط حسابي مقارنة ببقية الأبعاد بقيمة بلغت (3,47) وبإنحراف معيارى قدره (0.699)، مما يعكس أهميته النسبية داخل المؤسسة محل الدراسة، في حين جاء بعد الدعم الهيكلي في مرتبة أقل نسبيا. كما تشير قيم الانحراف المعيارى إلى وجود درجة من التجانس في إجابات أفراد العينة، وهو ما يعزز موثوقية نتائج التحليل الوصفي.

3.2.4 التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة:

تمثلت أول خطوة لضمان نتائج موثوقة ودقيقة وصالحة للتفسير والتعميم في التأكد من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي وهل تسمح بإجراء الاختبارات الإحصائية المعلمية. وقد تم التحقق من ذلك من خلال اختبار كولموغوروف–سميرنوف كالأتي:

الجدول 6: اختبار التوزيع الطبيعي (K-S)

المتغيرات	العينة (N)	Kolmogorov-Smirnov Z	Sig. (p-value)	القرار
الدعم التعليمي	131	0.156	0.000	طبيعي
الدعم الهيكلي	131	0.090	0.012	طبيعي
الدعم الإستشاري	131	0.100	0.003	طبيعي
الدعم المقاولاتي الجامعي	131	0.092	0.002	طبيعي
النية الريادية للطلبة	131	0.100	0.009	طبيعي

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22

من الجدول (06)، تشير نتائج اختبار كولموغوروف–سميرنوف إلى أن جميع متغيرات الدراسة تحقق شرط التوزيع الطبيعي، حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية (Sig) لجميع المتغيرات أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين التوزيع الفعلي للبيانات والتوزيع الطبيعي. وبناءاعلى ذلك، يمكن الاعتماد على الأساليب الإحصائية المعلمية في تحليل البيانات واختبار الفرضيات، مثل الانحدار الخطي والارتباط بيرسون، مما يعزز موثوقية النتائج الإحصائية للدراسة.

3.4 إختبار فرضيات الدراسة:

1.3.4 تحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة:

من أجل إختبار فرضيات الدراسة بشكل جيد، تم التأكد أولا من مدى توفر علاقات معنوية بين المتغيرات المدروسة كشرط أساسي قبل الشروع في إختبار الفرضيات. حيث، تم الإعتماد على معامل الإرتباط بيرسون لتحديد قوة وإتجاه العلاقة كالأتي:

الجدول 7: مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	01	02	03	04	05
الدعم التعليمي	1				
الدعم الهيكلي	0,580	1			
الدعم الإستشاري	0,483	0,675	1		
الدعم المقاولاتي الجامعي	0,801	0886	0,859	1	
النية الريادية للطلبة	0,231	0,170	0,318	0,285	1

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22

من الجدول (07)، تظهر النتائج وجود ارتباط إيجابي ذو دلالة إحصائية بين الدعم المقاولاتي الجامعي والنية الريادية للطلبة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ($r = 0,285$, $Sig = 0.001 < 0.05$)، مما يشير إلى علاقة طردية متوسطة إلى قوية بين المتغيرين. كما سجل الدعم الإستشاري أعلى قيمة لارتباط ($r = 0,318$)، وهو ما يعكس قوة العلاقة بين هذا البعد والمتغير التابع مقارنة ببقية الأبعاد. في المقابل، أظهر الدعم الهيكلي ارتباطا إيجابيا أقل نسبيا بلغ ($r = 0,170$).

2.3.4 إختبار الفرضية الرئيسية للدراسة:

من أجل إختبار الفرضية الرئيسية للدراسة التي تنص على وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للدعم المقاولاتي الجامعي على النية الريادية للطلبة، تم الإعتماد على نموذج الإنحدار البسيط لإختبار درجة التأثير،وكانت نتائج إختبار الفرضية الرئيسية كالأتي:

الجدول 8: نتائج الإنحدار الخطي البسيط للعلاقة بين الدعم المقاولاتي الجامعي والنية الريادية للطلبة

الفرضية	المتغير المستقل	R	R^2	β	T	F	Sig	القرار
H_1	الدعم المقاولاتي الجامعي	0,285	0,081	0,365	6,469	11,428	0,001	مقبولة

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22

من الجدول (08)، تشير نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط إلى وجود تأثير إيجابي ذي دلالة إحصائية للدعم المقاولاتي الجامعي على النية الريادية للطلبة، حيث أظهرت النتائج أن قيمة معامل الانحدار بلغت ($\beta = 0,365$)، مما يعكس اتجاها إيجابيا للعلاقة بين المتغيرين. كما بلغت قيمة T (6,469) مما يؤكد وجود دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($Sig = 0.001 < 0.05$)، وهو ما يؤكد معنوية هذا التأثير إحصائيا. بالإضافة إلى ذلك، أوضحت قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0,081$) أن الدعم المقاولاتي الجامعي يفسر نسبة محدودة نسبيا من التباين في النية الريادية للطلبة وهو يرجع إلى كون الظواهر السلوكية في الدراسات الاجتماعية مهما يكون نموذج الدراسة جيد فالقدرة التفسيرية تكون ضعيفة نوعا ما. إلى جانب أن النية الريادية تتحكم فيها أيضا عوامل سلوكية أخرى ولها تأثير كبير عليها. وبناءا على ذلك، يتم قبول الفرضية الرئيسية للدراسة، مما يدل على أن الدعم المقاولاتي الجامعي عامل أساسي لتعزيز النية الريادية للطلبة داخل المؤسسة المبحوثة. ويمكن تفسير ذلك بأن أشكال الدعم المقاولاتي سواء التعليمي أو الهيكلي أو التوجيهي تعمل جميعها مع على تطوير المهارات الريادية للطالب وتقليل عدم اليقين والتردد وزيادة الثقة الذاتية مما يخلق لديه رغبة وتوجه نحو إنشاء مشروعه الخاصة، وتتماشى نتائج هذه الدراسة مع ما توصل إليه (Lu, Song, & Pan, 2021) بأن أن للدعم المقاولاتي الجامعي له تأثير إيجابي محدود نسبيا على النية الريادية. بينما، تختلف مع النتائج التي توصل إليها (Liu, Gorgievski, Qi, & Paas, 2022) بأن الدعم المقاولاتي المدرك يؤثر بشكل غير مباشر على النية الريادية من خلال كل من المعايير الاجتماعية والكفاءة الذاتية الريادية.

3.3.4 إختبار الفرضيات الفرعية للدراسة:

لإكتشاف مدى مساهمة أليات الدعم المقاولاتي الجامعي بشكل منفرد على النية الريادية للطلبة، تم الإعتماد على الإنحدار الخطي البسيط للوقوف على ذلك، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

الجدول 9: نتائج الإنحدار الخطي البسيط للعلاقة بين أبعاد الدعم المقاولاتي الجامعي والنية الريادية للطلبة

الفرضية	الأبعاد المستقلة	R	R^2	β	T	F	Sig	القرار
$H_{1/1}$	الدعم التعليمي	0,231	0,054	0,264	8,054	7,296	0,008	مقبولة
$H_{1/2}$	الدعم الهيكلي	0,170	0,029	0,189	9,089	3,844	0,052	مرفوضة
$H_{1/3}$	الدعم الإستشاري	0,318	0,101	0,324	8,610	14,540	0,000	مقبولة

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22

من الجدول (09)، تظهر نتائج التحليل الإحصائي وجود تأثير إيجابي للدعم التعليمي على على النية الريادية للطلبة ، حيث بلغ معامل الانحدار($\beta = 0,264$) ، وهو ما يعكس قوة تأثير هذا البعد مقارنة ببقية المتغيرات المستقلة. كما أكدت قيمة T (8,054)وجود دلالة إحصائية عالية عند مستوى معنوية ($Sig = 0.008 < 0.05$)، مما يدل على أن هذا التأثير ليس عشوائيا وإنما ذو دلالة إحصائية قوية. من جهة أخرى، أظهرت قيمة ($R^2 = 0,054$) أن الدعم التعليمي يفسر نسبة معتبرة من التباين في النية الريادية للطلبة، وهو ما يعزز دورها المحوري في تحفيز الطلبة نحو تطوير أفكار لمشاريع ناشئة. وعليه، يتم قبول الفرضية الفرعية الأولى، ويعود تفسير ذلك إلى أن

المقررات التعليمية المتخصصة في المقاولاتية تنمي المعارف والمكتسبات لدى الطلبة في هذا المجال وتسمح لهم بدراسة التجارب الناجحة والإستفادة منها وهو ما يشجعهم على خوض تجربتهم الخاصة، وتتوافق هذه النتائج مع ما خلصت إليه إحدى الدراسات بأن جودة التعليم المقاولاتي تؤثر بشكل إيجابي على النية الريادية والسلوك الابتكاري وإنشاء المشاريع لدى الشباب، وأن البرامج التعليمية التي تدعم التجربة والتوجيه وتراعي متطلبات سوق العمل هي التي تعرف أعلى نسب نجاح لخق مشاريع ناشئة في صفوف الطلبة مقارنة بالبرامج التعليمية التقليدية (Sunday & Leonard, 2025).

بالنسبة للفرضية الفرعية الثانية، تبين من نتائج الانحدار الخطي البسيط أن الدعم الهيكلي لا يؤثر بشكل إيجابي على النية الريادية للطلبة، حيث بلغت قيمة T (9,089) عند مستوى (Sig = 0.050 < 0.052) وهي غير دالة إحصائيا رغم إقتراب القيمة من الحد المعتمد، مما يدل على عدم معنوية العلاقة بين المتغيرين. وبناءا على هذه النتائج، يتم رفض الفرضية الفرعية الثانية، وهو ما يدل على أن الهياكل والمنشأت الداعمة للمقاولاتية لا تكفي وحدها للتأثير على النية الريادية للطلبة نظرا لوجود عوامل نفسية أخرى متحكمة في الأخيرة. وتتماشى هذه النتائج مع ما توصلت إلية دراسة (Trang & Doanh, 2019) أن الدعم الهيكلي يؤثر بشكل إيجابي على الاتجاه نحو ريادة الأعمال والتحكم السلوكي المدرك، ويؤثر سلبا على المعايير الاجتماعية والنية الريادية.

بالنسبة للفرضية الفرعية الثالثة، تشير نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط إلى وجود تأثير إيجابي ذي دلالة إحصائية للبعد الثالث الدعم الإستشاري على النية الريادية للطلبة، حيث بلغ معامل الانحدار (β = 0,324)، مما يدل على وجود علاقة طردية قوية بين هذا البعد والمتغير التابع. كما بلغت قيمة T (8,610) دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (Sig = 0,000 < 0.05)، وهو ما يؤكد أن معنوية هذا التأثير. بالإضافة إلى ذلك، سجل معامل التحديد (R^2 = 0,101) ما يشير إلى أن هذا البعد يفسر نسبة من التباين في النية الريادية للطلبة، وإن كانت تختلف في قوتها مقارنة ببقية الأبعاد المدروسة. وبناءا على هذه النتائج، يتم قبول الفرضية الفرعية الثالثة، وتخدم هذه النتائج ما توصل إليه كل من (Bakache & Berreziga, 2024) في دراسة شملت طلبة الأطوار النهائية في بعض الجامعات بالجزائر بأن حضانات الأعمال تعمل تطوير فهم الطلبة للبيئة الاقتصادية وتبني فيهم الإستعداد الكافي لتحويل أفكارهم إلى مشاريع فعلية.

5. خاتمة:

حاولت الدراسة الحالية تناول تأثير الدعم المقاولاتي الجامعي على النية الريادية للطلبة نحو خلق مشاريعهم الخاصة، وتنبع أهمية الموضوع من كون الإقتصاد الحالي أصبح قائم على الإبتكار وخلق المعرفة والنجاح فيه مربوط بإستغلال الفرص الريادية. حيث، أصبحت الجامعات بمثابة بيئات تحتضن المشاريع الريادية إلى جانب دورها التقليدي المرتبط بالتعليم والتكوين. توصلت نتائج الدراسة إلى أن الدعم المقاولاتي الجامعي عامل مهم في تعزيز النية الريادية للطلبة في المؤسسة محل الدراسة كونه يوفر التعليم والتوجيه والإرشاد والهياكل الداعمة ويسهل على الطلبة الإنخراط في مشاريعهم دون خوف أو تردد. علاوة على ذلك، تبين من النتائج أن الدعم الإستشاري هو أهم أبعاد الدعم المقاولاتي الجامعي تأثيرا على النية الريادية وهذا يرتبط بكون التوجيه والإرشاد والدعم النفسي من شأنه زيادة الثقة الذاتية والنفسية لدى الطلبة، فتوفير الإستشارات والإطلاع على التجارب الناجحة والتواصل مع رواد ناجحين يغير في الذهنيات ويقلل عدم اليقين بالمرتبط بتجسيد أفكار المشاريع الناشئة. في المقابل، يتضح من النتائج أن الدعم الهيكلي لا يمكنه وحده التأثير على النية الريادية فحاضنات الأعمال ومراكز تطوير المقاولاتية تعتبر هياكل مساعدة وتكون أكثر فعالية في حالة التوعية والتعريف بها للطلبة، إضافة إلى أن الدعم الهيكلي يكون تأثيره أفضل على العوامل النفسية كالإتجاه نحو ريادة الأعمال والتحكم السلوكي المدرك والتي بدورها تعزز النية الريادية. كذلك، أكدت نتائج الدراسة على دور الدعم التعليمي في تحفيز الطلبة على تطوير مشاريعهم الخاصة، لآنه يوفر المعارف والمهارات اللازمة لذلك. وبشكل عام، نتائج الدراسة تدعم فكرة أن رغبة واتجاه الطلبة نحو الإنخراط في أعمال ريادة تبدأ أولا في الجامعة عندما تتوفر أليات الدعم المناسبة.

المساهمات النظرية والتطبيقية:

على المستوى النظري، تكمن قيمة الدراسة في كونها تناولت أنماط الدعم المقاولاتية الممكنة في الجامعة ومدى تأثيرها على النية الريادية للطلبة في ظل التباين في الأدبيات حول العوامل الفعلية المتحكمة في هذا الأخير. إضافة إلى ذلك، تمكنت الدراسة من تقديم أدلة تجريبية من السياق الجزائري تدعم فهم العلاقة بين المتغيرين في سياقات مختلفة. على المستوى العملي، تكمن أهمية نتائج الدراسة في أنها ستمكن مسؤولي الجامعة من معرفة أليات الدعم الأكثر تأثيرا على النية الريادية للطلبة والأليات التي تحتاج إلى العمل عليها وهو ما يساعد في تحديد مجالات التحسين الممكنة في هذا المجال. كذلك، تساعد الجامعة محل الدراسة في تطوير وتجديد إستراتجيتها المتعلقة بالمقاولاتية ودعم الإبتكار.

التوصيات:

تقدم الدراسة في حدود ما خلصت إليه من نتائج جملة من التوصيات التي من شأنها زيادة فعالية أليات الدعم المقاولاتي وتعزيز النية في الريادية في صفوف الطلبة الجامعيين كالأتي:

- أظهرت نتائج الدراسة بأن الدعم الإستشاري من أهم أليات الدعم لتعزيز النية الريادية وعليه تقترح الدراسة توسيع نطاق هذا الدعم ليشمل كافة البيئة الجامعية ولا يقتصر فقط على الطلبة حاملي المشاريع وإنما حتى الطلبة الذين لا يملكون توجه ريادي كون هذا الإحتكاك يمكن أن يغير من الذهنيات ويزيد من الإقبال والتوجه نحو ريادة الأعمال.
- بينت النتائج أن الدعم التعليمي له تأثير إيجابي ولكن محدود نسبيا على النية الريادية.وعليه، لابد من تكثيف النمط التجريبي والميداني من التعلم من خلال الإحتكاك بتجارب ناجحة فعلية، إلى جانب تكثيف الملتقيات والندوات والأيام التحسيسية الموجهة للطلبة.
- تشير النتائج إلى عدم وجود تأثير للدعم الهيكلي على النية الريادية ومنه تحتاج الجامعات إلى المزيد من العمل المتعلق بالتعريف بهذه الهياكل ودورها ودمجها مع أليات الدعم الأخرى لتكون أكثر فعالية في التأثير على توجهات الطلبة الريادية ومن ثمة النية الريادية لديهم.

حدود وآفاق الدراسة:

بالرغم من النتائج المتوصل إليها تحكم الدراسة الحالية بعض القيود التي من الممكن أن تأثر نسبيا على تعميم النتائج، وتشمل: (1) مجتمع الدراسة إقتصر فقط على طلبة الأطوار النهائية في تخصص إدارة أعمال. (2) إستهدف الدراسة مؤسسة جامعة واحدة في السياق الجزائري. (3) حصر الريادة الجامعية فقط أليات الدعم المتعلقة بالتعليم والهياكل والتوجيه في دراسة تأثيرها على النية الريادية. ونظرا لأهمية الموضوع، تقترح الدراسة إتجاهات بحثية مستقبلا تساعد في تناول الموضوع من جوانب مختلفة كالأتي : (1) التوسع في الطلبة التي تستهدفهم الدراسة ومن أفضل من كافة المستوياتوكدا في الجامعات المدروسة. (2) إدخال متغيرات وسيطة في دراسة العلاقة بين الدعم المقاولاتي الجامعي والنية الريادية كالإتجاه نحو ريادة الأعمال، الدافعية الريادية، الكفاءة الذاتية الريادية وغيرها يمكن أن يعطي نتائج مغايرة. (3) تناول العلاقة بين الثقافة الريادة السائدة بالجامعة والنية الريادية للطلبة. (4) بناء نموذج نظري وإختباره بالإعتماد على النمذجة بالمعادلات الهيكلية بدل الإعتماد على نموذج الإنحدار الخطي.

6. قائمة المراجع:

1. Ahmed, M., Reddy, R., & Castro, M. (2023). Transforming traditional universities into entrepreneurial universities: Four key strategies for meeting the needs of the knowledge economy.

2023 IEEE International Conference on Teaching, Assessment and Learning for Engineering (TALE) (pp. 1-8). IEEE.
2. Ajzen, I. (2011). The theory of planned behaviour: Reactions and reflections. *Psychology & health, 26*(9), 1113-1127.
3. Aliedan, M., Elshaer, I., Alyahya, M., & Sobaih, A. (2022). Influences of university education support on entrepreneurship orientation and entrepreneurship intention: application of theory of planned behavior. *Sustainability, 14*(20), 13097.
4. Al-Tekreeti, T., Al Khasawneh, M., & Dandis, A. (2024). Factors affecting entrepreneurial intentions among students in higher education institutions. *International Journal of Educational Management, 38*(1), 115-135.
5. Anos, C., Verna, Y., Matthys, S., Gabriel, M., & Mbona, S. (2025). The contribution of academic advising to fostering entrepreneurial intentions in higher education. *Edelweiss Applied Science and Technology, 9*(5), 2836-2851.
6. Bakache, K., & Berreziga, A. (2024). The role of the university incubator in promoting the entrepreneurial spirit among students–The case of the Higher School of Commerce at the University Center of Kolea in Tipaza (Algeria). *Le Manager, 11*(1), 161-203.
7. Bakache, K., & Berreziga, A. (2024). The role of the university incubator in promoting the entrepreneurial spirit among students–The case of the Higher School of Commerce at the University Center of Kolea in Tipaza (Algeria). *Le Manager, 11*(1), 161-203.
8. Banele, S., Gomera, W., & Kabelele, D. (2023). Innovation hub a venture for students' entrepreneurial talents: a case of college of business education. *International Journal of Research in Business & Social Science, 12*(5), 362.
9. Bernadó-Mansilla, E., & Vercruysse, D. (2022). A review of entrepreneurial higher education institution activities across the dimensions of HEInnovate. In *Strategies for the Creation and Maintenance of Entrepreneurial Universities* (pp. 222-257).
10. Bikse, V., Lusena-Ezera, I., Rivza, B., & Volkova, T. (2016). The transformation of traditional universities into entrepreneurial universities to ensure sustainable higher education. *Journal of Teacher Education for Sustainability, 18*(2), 75-88.
11. Chen, H., & Huang, J. (2023). The Relationship between Students' Perception of University Entrepreneurial Support and Entrepreneurial Intentions: The Mediating Role of Psychological Capital. *International Journal of Higher Education, 12*(6), 78-88.
12. Guerrero, M., Toledano, N., & Urbano, D. (2011). Entrepreneurial universities and support mechanisms: a Spanish case study. *International Journal of Entrepreneurship and Innovation Management, 13*(2), 144-160.
13. Hua, J., Zheng, K., & Fan, S. (2022). The impact of entrepreneurial activities and college students' entrepreneurial abilities in higher education—A meta-analytic path. *Frontiers in psychology, 13*, 843978.
14. Izuchi, M., & Mbona, O. (2017). Influence of guidance and counselling on development of entrepreneurial skills among technical college students in rivers. *British Journal of Education, 5*(12), 21-32.
15. Jan, A., & Figueroa, G. (2020). The entrepreneurship intention questionnaire applied to students in Perú. *2020 IEEE Global Humanitarian Technology Conference (GHTC)* (pp. 1-8). IEEE.
16. Korejo, E., Korejo, M., Bhutto, N., & Soomro, S. (2023). UNIVERSITY BUSINESS INCUBATORS AND STUDENTS'ENTREPRENEURIAL INTENTIONS: IMPACT AND EFFECTIVENESS. *Lex Humana (ISSN 2175-0947), 15*(3), 182-204.
17. Krueger, N. (2009). Entrepreneurial Intentions are Dead: Long Live Entrepreneurial Intentions. In *Understanding the Entrepreneurial Mind: Opening the Black Box* (pp. 51-72). New York: Springer New York.
18. Liñán, F., & Chen, Y. (2009). Development and cross–cultural application of a specific instrument to measure entrepreneurial intentions. *Entrepreneurship theory and practice,, 33*(3), 593-617.
19. Lu, G., Song, Y., & Pan, B. (2021). How university entrepreneurship support affects college students' entrepreneurial intentions: An empirical analysis from China. *Sustainability, 13*(6), 3224.

20. Lu, G., Song, Y., & Pan, B. (2021). How University Entrepreneurship Support Affects College Students' Entrepreneurial Intentions: An Empirical Analysis from China. *Sustainability, 13*(6), 3224.
21. Liu M، Gorgievski M. J، Qi J، و Paas F. (2022). Perceived university support and entrepreneurial intentions: Do different students benefit differently? *Studies in Educational Evaluation*، *73*، 101150.
22. Maayoufi, D., Péli, L., & Áldorfainé Czabadai, L. (2023). Factors affecting entrepreneurial intention and entrepreneurial attitudes among rural Tunisian women. *Acta Carolus Robertus, 13*(2), 224–210.
23. Malebana, M. (2014). The effect of knowledge of entrepreneurial support on entrepreneurial intention. 5(20), 1020–8. *Mediterranean Journal of Social Sciences, 5*(20), 1020-1028.
24. Mandaji, E. (2022). The Traditional University Model in the Face of New Global Challenges. *Sci. J. Cahul St. U. Bogdan Petriceicu Hasdeu*, 70.
25. Martínez-Gregorio, S., & Oliver, A. (2022). Measuring entrepreneurship intention in secondary education: validation of the Entrepreneurial Intention Questionnaire. *Journal of Psychoeducational Assessment, 40*(4), 499-513.
26. Omoniyi, I., Gamede, B., & Olaniran, S. (2022). Amplifying entrepreneurship development in the knowledge economy: The role of entrepreneurship education. *International Journal of Innovation, Creativity and Change, 16*(2), 432-449.
27. Patricio, L., & Ferreira, J. (2023). Aligning entrepreneurial universities' HEInnovate dimensions with entrepreneurs' needs: A graduate entrepreneur-centered perspective. *The International Journal of Management Education, 21*(3), 100882.
28. Potter, J. (2015). Entrepreneurship teaching and graduate start-up support in universities: Assessment and good practice. In *Entrepreneurship and Knowledge Exchange* (pp. 285-304). Routledge.
29. Rueda, S., Moriano, J., & Liñán, F. (2015). Validating a theory of planned behavior questionnaire to measure entrepreneurial intentions. In *Developing, shaping and growing entrepreneurship* (pp. 60-78). Edward Elgar Publishing.
30. Setiawan, A., & Basri, J. (2023). Evaluation of Entrepreneurship Education for University Students: A Scale Development Study. *Pegem Journal of Education and Instruction, 13*(2), 243-251.
31. Sontay, G., Yetim, H., Karamustafaoglu, S., & Karamustafaoglu, O. (2019). Developing an entrepreneurship scale for 5th grade students. *International Journal of Educational Methodology, 5*(2), 203-220.
32. Su, Y., Zhu, Z., Chen, J., Jin, Y., Wang, T., Lin, C., & Xu, D. (2021). Factors influencing entrepreneurial intention of university students in China: integrating the perceived university support and theory of planned behavior. *Sustainability, 13*(8), 4519.
33. Sunday, M., & Leonard, A. (2025). The Role of Entrepreneurial Education in Fostering Innovation and Job Creation among Youth in Developing Economies. *International Journal of Academic Management Science Research (IJAMSR), 9*(10), 140-152.
34. Taha, K., Ramlan, S., & Noor, I. (2017). The factors affecting entrepreneurial intentions of university students in Malaysia. *International Journal of Business and Technopreneurship, 7*(2), 189-202.
35. Tekin, M., Geçkil, T., & Koyuncuoglu, Ö. (2017). Entrepreneurial universities index: a scale development study. *Business and Economic Research, 7*(2), 70-81.
36. Trang, T., & Doanh, D. (2019). The role of structural support in predicting entrepreneurial intention: Insights from Vietnam. *Management Science Letters, 9*(11), 1783-1798.
37. Turker, D., & Sonmez Selçuk, S. (2009). Which factors affect entrepreneurial intention of university students? *Journal of European industrial training, 33*(2), 142-159.
38. Valera-Loza, D. H., Junco, J. G., & Palacios-Florencio, B. (2021). Conceptual model about the entrepreneurial university: design and validation with the PLS methodology. *Anais da Academia Brasileira de Ciências, 93*(4), e20200494.
39. World Bank . (2002). *Constructing Knowledge Societies: New Challenges for Tertiary Education.* Washington DC: The World Bank.

40. Yesmin, M., Hossain, M., Islam, M., Rahman, M., Jahan, N., & Kim, M. (2024). Entrepreneurial intentions and the role of educational and social support: do the self-efficacy and the theory of planned behavior variables matter? *RAUSP Management Journal, 59*(4), 366-385.
41. Zhang, J., & Dai, X. (2026). University Support and Entrepreneurial Intentions: The Mediating Role of Task-Specific Entrepreneurial Self-Efficacy Among Chinese University Students. *Frontiers in Education, 11*, 1810380.
42. Zhen, B., Fabeil, N., & Loong, A. (2024). University entrepreneurial support impact on entrepreneurial intentions of college students in China. *Global Business and Management Research, 16*(4), 175-186.